تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّعِلَّةُ بفتحٍ فكسرٍ فتشديدِ لامٍ مفتوحة والعَلَّةُ بالفَتْح والعُلالَةُ بالضَّمّ : ما يتعَلَّلُ به الصبيُّ ليَسكُتَ وفي حديثِ أبي حَثْمَةَ - يصفُ التَّمرَ - : تَعِلَّةُ الصبيِّ وِقرَى الضَّيفِ . والعُلالَةُ أيضاً والعُراكَةُ والدُّلاكَة : ما حُلِبَ بعدَ الفَيقَةِ الأولى هكذا في النسخ ونصُّ ابْن الأَعْرابِيّ : ما حَلَبْتَ قبلَ الفَيقَةِ الأولى وقبلَ أنْ تجتمِعَ الفَيقَةُ الثانيةُ وفي الصِّحاح : هي الحَلبَةُ بين الحَلبتَيْن . أيضاً بقِيَّةُ اللبَنِ في الضَّرْعِ وغيرِه من بقيَّةِ السَّيْرِ وجَرِي الفرَسِ ويقال لأوّلِ جَرْيِ الفرَسِ بُداهَةٌ وللذي يكونُ بعدَه عُلالَةٌ قال الأعشى : .

إلاّ بُداهَةَ أو عُلا ... لَةَ سابِحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ العُلالَةُ أيضاً : بقيَّةُ كلِّ شيءٍ كعُلالَةِ الشاةِ لبقيَّةِ لَحْمِها . وعُلالَةُ الشيخِ : بقيّةُ قُوَّتِه وكلُّ ذلك مَجازٌ . العُلالَةُ أيضاً : أن تُحلَبَ الناقةُ أوّلَ النهارِ ووسَطَه وآخِرَه والوُسْطى هي العُلالَةُ وقد يُدعى كلُّهُنَّ عُلالَةً وقيل : العُلالَةُ : اللبَنُ بعدَ حَلْبِ الدِّرَّةِ تُنزِلُه الناقةُ قال : .

" أَحْمِلُ أمِّي وهيَ الحَمّالَهْ .

" تُرْضِعُني الدِّرَّةَ والعُلالَهْ .

" ولا يُجازَى والِدٌ فَعالَهْ وقد عالَّتِ الناقةُ هكذا في النسخ وصوابُه : وقد عالَتْ الناقةَ كما هو نصُّ اللِّحيانيِّ والاسمُ العِلال ككِتابٍ : حَلَبْتُها صَباحاً ونِصفَ النهارِ قال الأَزْهَرِيّ : العِلال : الحَلبُ بعدَ الحَلبِ قبل اسْتيجابِ الضَّرْعِ للحَلبِ بكثرةِ اللبَن وقال بعضُ الأعراب : .

العَنْزُ تَعْلَمُ أنِّي لا أُكَرِّمُها ... عن العِلالِ ولا عن قِدْرِ أضيافي والعَلَّ : من يزورُ النساءَ كثيراً وَيَتَعلَّلُ بهنَّ أي يَتَلَهَّى . أيضاً التيسُ الضخمُ العظيم عن ابنُ سِيدَه قال : .

" وَعَلْهَباً من التُّيوسِ عَلاّ أيضاً : القُرادُ الضخمُ والجمعُ عِلالٌ قيل : هو القُرادُ المَهزولِ كما في الصِّحاح وقيل : هو الصغيرُ الجِسمِ منه فهو ضِدٌّ .

العَلُّ أيضاً : الرجلُ الكبيرُ المُسِنُّ الصغيرُ الجُثَّةِ كما في الصِّحاح وقيل : هو النحيفُ الضعيفُ يُشَبَّه بالقُراد فيقال : كأنّه عَلٌّ قيل : هو الرَّقيقُ كذا في النسخ والصوابُ الدَّقيقُ الجِسمِ المُسِنُّ من كلِّ شيءٍ كما في المُحكَمِ قال

المُتنَخّ ِلُ الهُذَليّ ُ : .

ليسَ بعَلّ ٍ كبيرٍ لا شَبابَ له ... لكنْ أُثَيْلَةُ صافي الوَجهِ مُقْتَبَلُ أي مُستَأْنَفُ الشّ َباب . قال ابْن دُرَيْدٍ : العَلّ ُ : من تقَبّ َضَ جِلدُه من مرَضٍ . والعَلّ َةُ : الضّ َرّ َة ومنه بَنو العَلاّتِ وهم بَنو أمّ َهاتٍ شَتّ َى من رجلٍ واحدٍ سُمّ ِيت بذلك لأنّ التي تزوّ َجَها على أُولى قد كانت قَبْلَها ناهِلٌ ثمّ عَلّ َ من هذه ووقعَ في الصّ ِحاح والعُباب : لأنّ الذي وقال ابنُ برّي : وإنّما سُمّ ِيت عَلّ َةً لأنّها تُعَلّ ُ بعد صاحِبَتِها من العَلَلِ ويقال : هما أَخَوَانِ من عَلّ َةٍ وهما ابنا علة وهم من علات وهم إخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم ونحن أخوان من علة وهما أخوانِ من ضَرّ َتَيْن ولم يقولوا : من ضَرّ َةٍ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هم بَنو عَلّ َةٍ وأولادُ عَلّ َةٍ وأنشد : .

وهمْ لمُقِلّ ِ المالِ أولادُ عَلّ َةٍ ... وإنْ كان مَحْضَاً في العُمومَةِ مُخْوِلا